

بحار الأنوار

[44] حتى يلاقي أحمدا والنجباء الحكماء * هم أوصياء أحمد أفضل من تحت السما يعمى

الانام عنهم وهم ضياء للعمى * لست بناس ذكرهم حتى أحل الرجا قال الجارود: فقلت: يا رسول اله أنبئني - أنبأك الله - بخبر هذه الاسماء التي لم نشهدها وأشهدنا قس ذكرها، فقال رسول الله: يا جارود ليلة اسري بي إلى السماء أوحى الله عزوجل إلي أن سل من قد أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟ قلت: على ما بعثوا؟ قال: بعثتهم على نبوتك وولاية علي بن أبي طالب والائمة منكما، ثم عرفني الله تعالى بهم وبأسمائهم، ثم ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله) للجارود أسماءهم واحدا واحدا إلى المهدي (عليهم السلام) ثم قال: قال لي: الرب تعالى: هؤلاء أوليائي وهذا المنتقم من أعدائي - يعني المهدي - فقال الجارود: أتيتك يا ابن آمنة الرسولا * لكي بك أهتدي النهج السبيل فقلت وكان قولك قول حق * وصدق ما بدالك أن تقولوا وبصرت العمى من عبد شمس * وكلا كان من عمه طليلا (1) وأنبأناك عن قس الايادي * مقالا أنت ظلت به جديلا وأسماء عمت عنا فآلت * إلى علم وكنت بها جهولا وقد ذكر صاحب الروضة أن هذا الاستسقاء كان قبل النبوة بعشر سنين، وشهادة سلمان الفارسي بمثل ذلك مشهور، وقال الشعبي: قال لي عبد الملك بن مروان: وجد وكيلى في مدينة الصفرة التي بناها سليمان بن داود على سورها أبياتا منها: إن مقاليد أهل الارض قاطبة * والاوصياء له أهل المقاليد هم الخلائف اثنا عشرة حججا * من بعده الاوصياء السادة الصيد حتى يقوم بأمر الله قائمهم * من السماء إذا ما باسمه نودي فقال عبد الملك للزهري: هل علمت من أمر المنادي باسمه من السماء شيئا؟ قال الزهري أخبرني علي بن الحسين أن هذا المهدي من ولد فاطمة، فقال عبد الملك: كذبتما ذاك _____ (1) من شمس

طليلا، خ ل. _____